قال مؤلف هذا التاريخ هذا القسم الثامن من
طبقات الكسا. نعم ولما مضت من شوال ليلات وجاءت
الجمعة برز الحسين بن المتوكل بدار الجامع ودعا الناس
الى البيعة لنفسه فبايع من حضر الديوان ومن دخل
واستمت البيعة الى قريب الصلاة وكان الحسن بن اسحاق
واخوته بلغوا من الحسين المحل العظيم وشملهم بالتكريم
وشكرهم بحسن القيام والسعي وكان الحسين تلقب
بالناصر ومحمد بن اسحاق تلقب بالناصر كذلك واستمر
على دعوته كما سيأتي ان شاء الله تعالى ثم ان الحسين
ابن المتوكل انفذ البريد عقيب وفاة والده الى ابراهيم
ابن محمد المهدي بن المهدي وهو بالمواهب وكان صار

اليها بالاذن من المتوكل لزيارة ارحامه وارسال البريد
اليه بالعهد له بولاية اب وجبلة وأمره بالمسارعة
اليهما وأمل الناصر منه الثبات في حراستهما وكان
في نعز احمد بن المتوكل وفي قعطبة عبدالله بن طالب
واكثر الخوف منهما فلما وصل ابراهيم الى ذي جبلة فما
وضع العلاقة ولا كاد يستقر قواقي ناقة حتى طرق
عبدالله بن طالب اليمن وارتفعت يد ابراهيم عنها وبقي
ابراهيم لديه أيامًا في حكم الأسير وهو يطالبه بالمسير
الى المواهب وهو يماطله الى ان اتفقا على رأي صائب
كما سيأتي ان شاء الله تعالى. ثم ان الناصر بن المتوكل
قدم المقدمات من العساكر الى اليمن وانتخب لذلك من
عرف بالشجاعة منهم احمد بن اسماعيل البرطي وراجح
الخولاني وكل واحد منهما بعصابة وافرة وكان عبدالله
ابن طالب جعل ولايته يريم الى السيد حسين القطابري
ولما فارق صنعاء من ذكرنا من الأجناد توافوا الى
ذمار فقيل انها حصلت مكايدة من عبدالله بن طالب
الى البرطي والخولاني ووعدهما بشيء من المال وأن
يكونا من حزبه وقضى الأمر على هذا ولما قربوا
من يريم كتب القطابري الى عبدالله بن طالب بصفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)